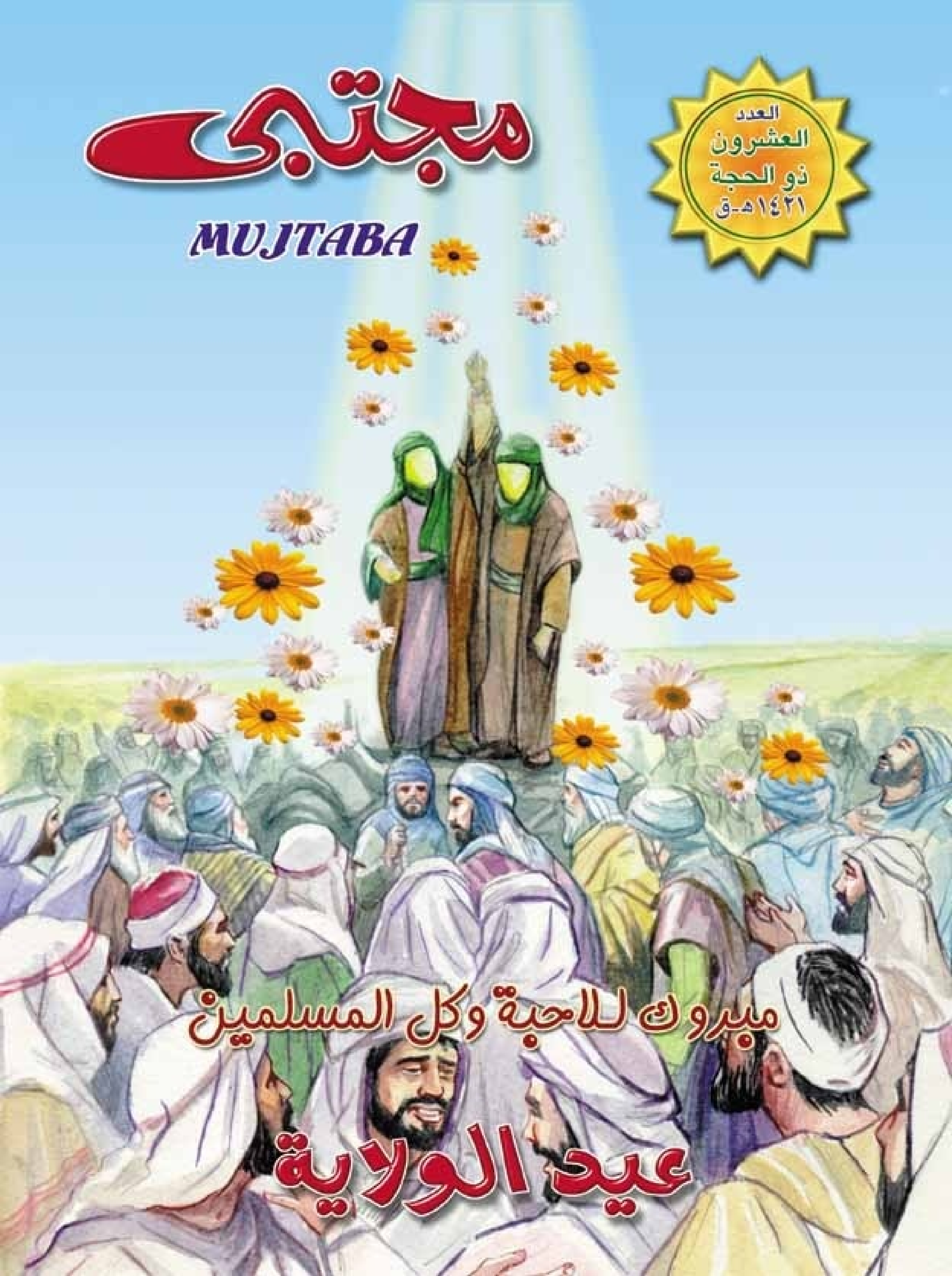
مجتبى

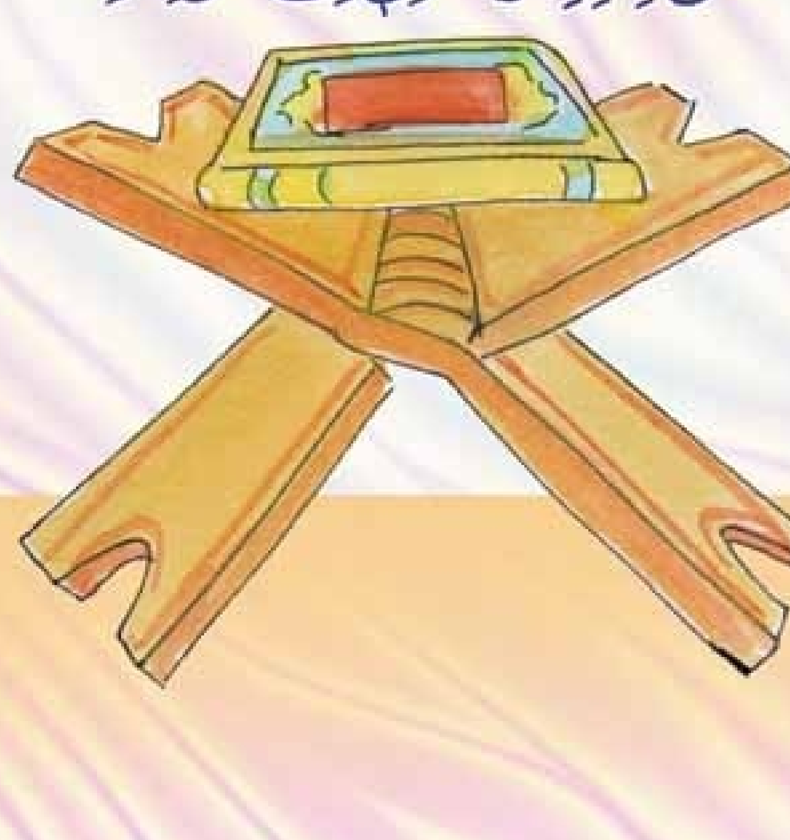
MUJTABA

العدد
العشرون
ذو الحجة
١٤٣١هـ.ق



اَللّٰهُمَّ يَا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطٰى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا اَرْحَمَ
مَنِ اسْتُرْحِمَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ فِى الْاَوَّلِيْنَ،
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ فِى الْاٰخِرِيْنَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَّاٰلِهٖ فِى الْمَلَاِ الْاَعْلٰى، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ فِى
الْمُرْسَلِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَّاٰلَهُ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ،
وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيْرَةَ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّىْ اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَلَمْ اَرَهُ فَلَا
تَحْرِمْنِىْ فِى الْقِيٰمَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِىْ صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِىْ
عَلٰى مِلَّتِهٖ، وَاسْقِنِىْ مِنْ حَوْضِهٖ.







شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: عامر ملا عيدي
الإشراف الفني: فاضل الهنداوي
الاخراج الكومبيوتري: مكتب الزهراء(ع)

اصدقاءنا الأحبة

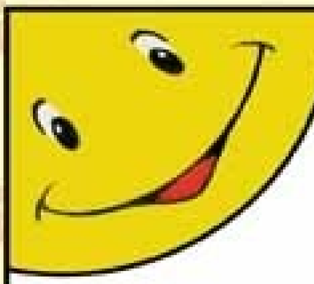
هذا هو شهر ذي الحجة يطل علينا بالخير والبركة وعلى جميع أُمتنا الإسلامية، إذ يحمل بين أيّامه مناسبتين كبيرتين هما: مناسبة الحج، ومناسبة عيد الغدير الأغر.

ففي العاشر من ذي الحجة يكون ضيوف الرحمن في مكة المكرمة وهم يؤدّون فريضة الحج امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾. والحج يا أصدقاء هو أكبر مناسبة ليتعرف المسلمون على بعضهم البعض ويتبركون بزيارة بيت الله وقبر رسوله الكريم(ص) وأئمة البقيع وسائر المناسك التي فرضها الله تعالى.

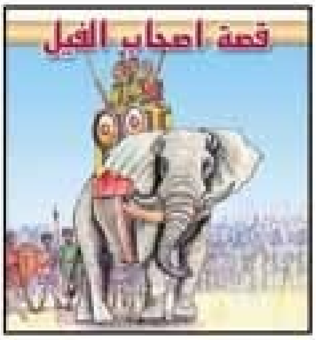
والمناسبة الثانية يوم الثامن عشر من هذا الشهر حيث عيد الله الأكبر الذي اكتمل به الدين وتمت فيه نعمته تبارك وتعالى على أمّة محمد (ص) وذلك بتنصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) وليّاً وخليفةً ووصيّاً على المسلمين بعد رسول الله(ص)، وجاء هذا التنصيب من السماء بواسطة الأمين جبرئيل(ع).

فهنيئاً للمسلمين حج البيت وعيد الغدير، وهنيئاً لأصدقاء **مجتبى** أعيادهم، والحمد لله الذي جعلنا من المسلمين ومن السائرين على نهج رسول الله(ص) وولاية أمير المؤمنين(ع). فألف مبروك للأحبة.

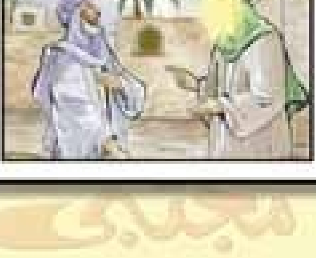
التحرير



في هذا العدد

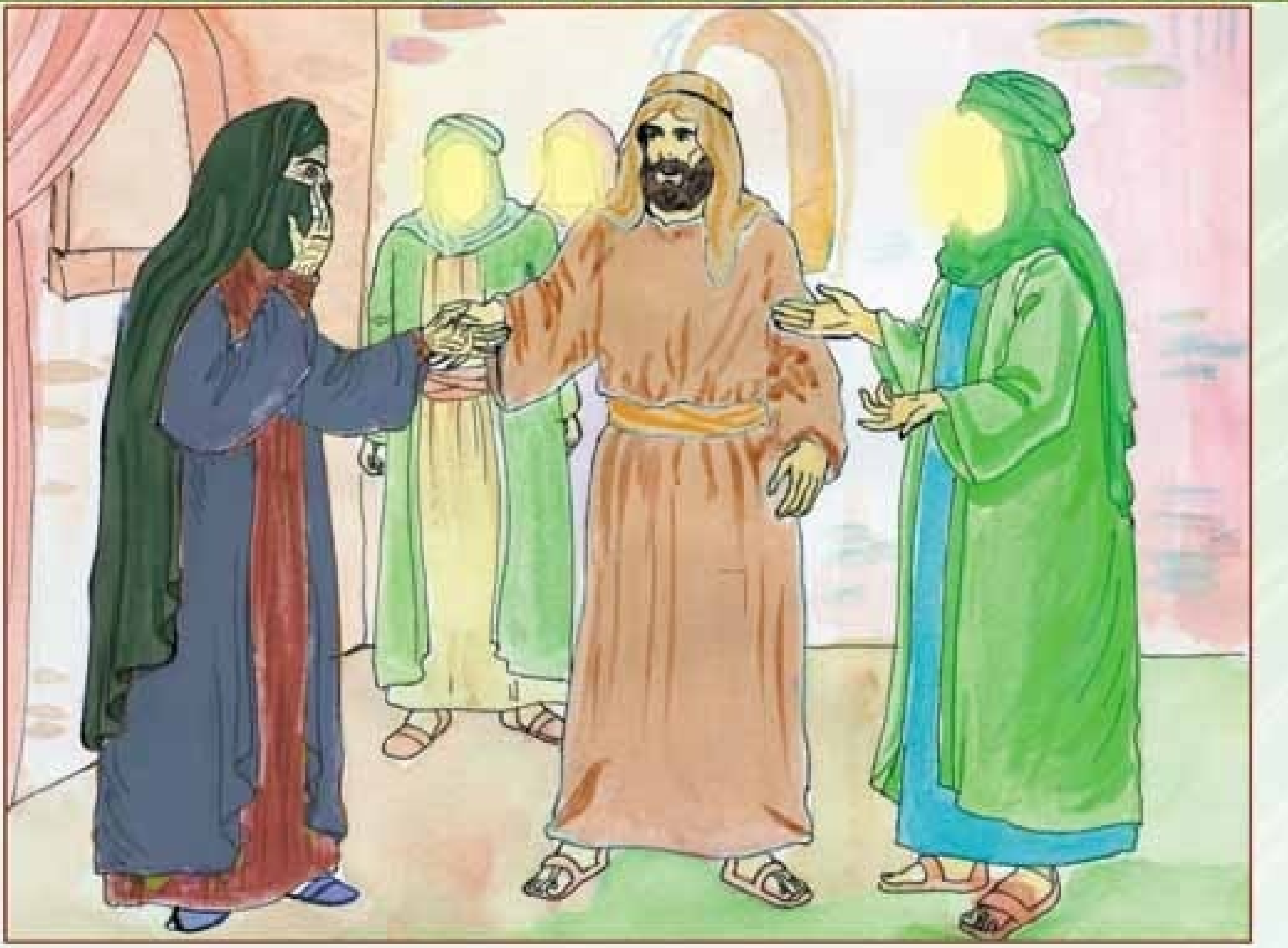






الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

كفّ الرسول(ص) وعينا الانصارية



لما هاجر رسول الله (ص) الى المدينة تقدم أشراف يثرب وزعماء عشائرها من الأوس والخزرج داعين الرسول(ص) لينزل عليهم ليتشرفوا بضيافته وكان كل واحد منهم ممسكاً بحبل ناقته يجرها إليه، لكنه(ص) قال لهم: اتركوها فإنها مأمورة فسارت الناقة في شوارع المدينة وازقّتها حتى بركت أمام دار أبي أيوب الأنصاري رضوان الله تعالى عليه، وهو رجل فقير بسيط من الأنصار يسكن هو ووالدته العجوز العمياء في بيت صغير، فرحّب بالنبي(ص) وأنزله من ركابه وقد غمرته الفرحة بضيافته لسيد الأولين والآخرين مع عائلته التي معه وهم علي (ع) والفواطم.

وجاءت أم أبي أيوب العمياء تتلمس الجدران حتى وصلت الى النبي(ص) مُرحّبة بمقدمه الشريف ومتمنيّة لو أنها تبصر لترى طلعته البهيّة، فمسح (ص) بيده الشريفة على عينيها فعادت سليمة مبصرة.

وهي معجزة شاهدها أهل يثرب من خاتم النبيين(ص).

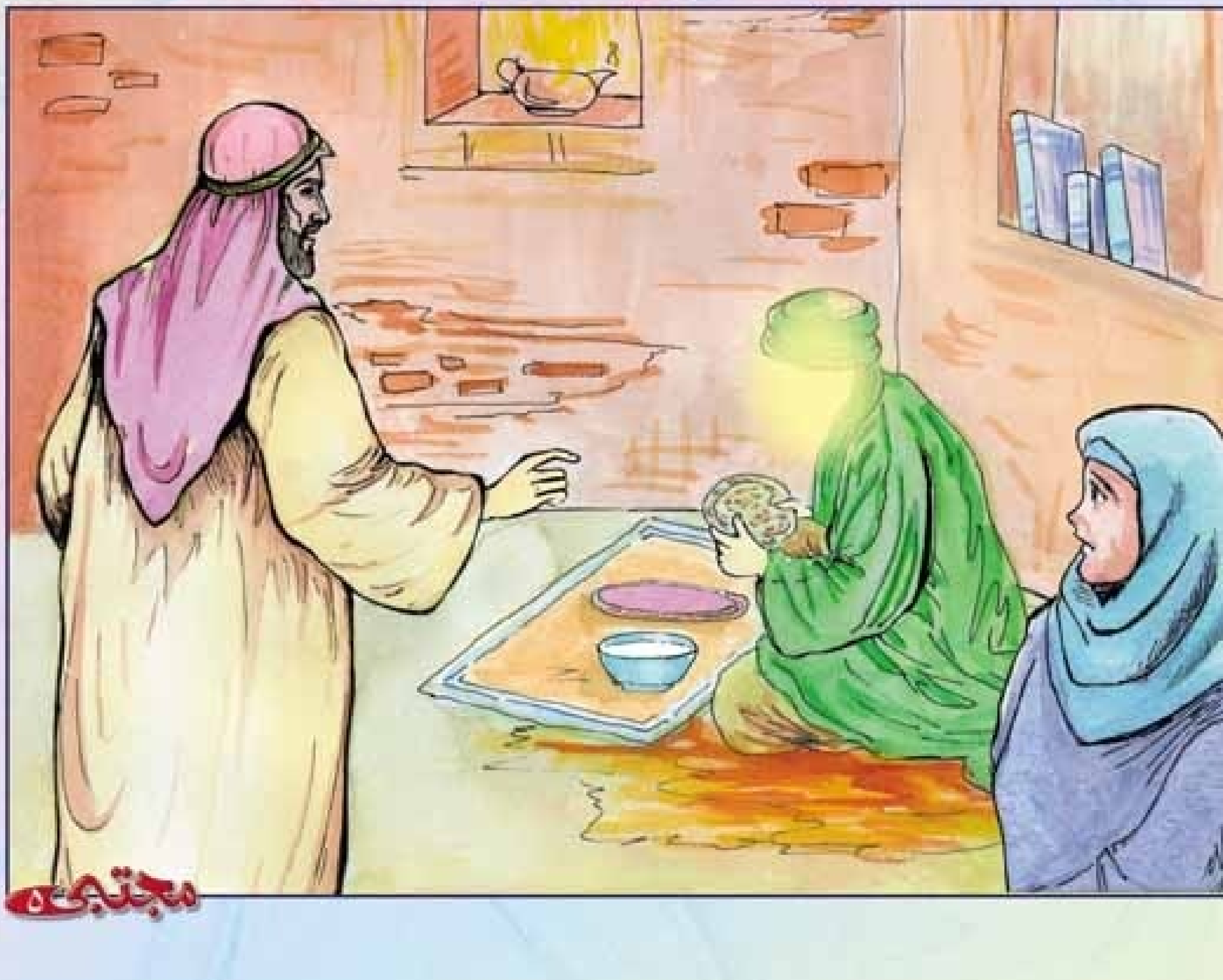
طعام امير المؤمنين(ع)

قال سويد بن غفلة: دخلت على علي(ع) ايام خلافته فوجدته جالساً وبين يديه صحيفة فيها لبن حامض جداً أجد ريحه من بُعد من شدة حموضته وفي يديه رغيف خبز أرى قشر الشعير في وجهه وهو يكسره بيده أحياناً فإذا لم يستطع كسره بركبته فقال: إذنْ فأصِب من طعامنا هذا . قلت: إني صائم، فقال: سمعت رسول الله(ص) يقول: من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقاً على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها.

قال سويد: فقلت لجاريته وهي قائمة بقربه ويحكِ يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ ألا تنخلون له طعاماً ممّا أرى فيه من النخالة؟

فقالت: لقد قال لنا ان لا ننخل له طعاماً.

اجل.. ذلك هو أمير المؤمنين(ع) في مأكله فهو يواسي الفقراء رغم انه خليفة المسلمين وكل الأموال تحت يده، لكنه يخشى الله تعالى، لذلك نتخذه قدوة لنا بعد رسول الله(ص).



عيد الغدير عيد الله الاكبر

بقلم: رئيس التحرير



عيد الغدير يا أصدقاء هو من أعظم الأعياد الاسلامية وذلك لأنه العيد الذي اكتمل به الدين وتمت به نعمة الله تعالى على عباده، وذلك بولاية أمير المؤمنين(ع) بعد رسول الله(ص) حيث قال الباري تعالى مخاطباً رسوله الكريم: ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وان لم تفعل فما بلّغتَ رسالته والله يعصمك من الناس﴾.

وكانت هذه الآية الكريمة قد نزلت على النبي(ص) حينما عاد من حجة الوداع فلما وصل الى مكان يسمى «غدير خم» ومنه تفترق الطرق الى اليمن والعراق والشام ومصر نزلت عليه الآية الكريمة السابقة فوقف النبي(ص) بالناس في تلك الظهيره الحارة حتى ان الناس كانوا يضعون ثيابهم تحت أرجلهم من حرارة الرمال فصعد على حدوج ا لابل (اسرجة ا لابل) وقال(ص): أيها الناس إني أُوشك أن أُدعى فأُجيب واني مخلّف فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم نادى بأعلى صوته: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم بلىٰ. فقال لهم (بعد أن أخذ بيد أمير المؤمنين عليٍ(ع) فرفعها حتى بان بياض ابطيهما): «ألا فمن كنت مولاه فهذا عليٌ مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» ثم قال: «ألا فليبلّغ الشاهدُ الغائبَ».

فلما أكمل ذلك النبي(ص) أمر المسلمين بأن

اكمال النعمه واتمام الدين

يدخلوا على علي(ع) فوجاً فوجاً فيهنّئوه بمقامه الجديد ويسلّموا عليه بإمرة المؤمنين ففعل الناس كلهم ذلك وفي مقدمتهم كبار الصحابة، ثم أمر النبي(ص) نساءه بأن يدخلن عليه ويسلّمن عليه بإمرة المؤمنين ففعلنّ ذلك.

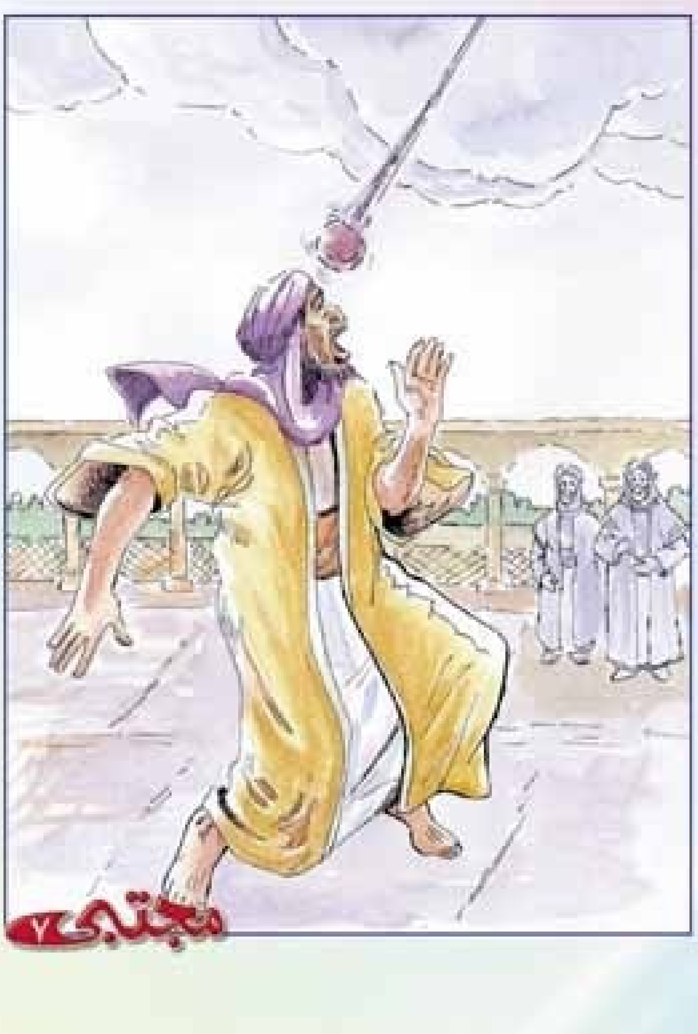
وبعد ذلك نزلت على النبي(ص) الآية الكريمة:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا﴾

ولما وصل النبي(ص) الى المدينة وشاع قوله: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» في مختلف الاقطار جاء النعمان بن الحارث الفهري الى النبي(ص) فقال له: أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله وأنك رسول الله فشهدنا وأمرتنا بالجهاد والحج والصوم والصلاة والزكاة فقبلناها، ثم لم ترض حتى نصبت ابن عمك علينا، فقلت: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فهذا شيء منك أو أمر من الله؟!

فقال(ص): والله الذي لا إله إلا هو إنّ هذا من الله.

فولى النعمان بن الحارث وجهه وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء، فما بلغ باب المسجد حتى رماه الله تعالى بحجر على رأسه فقتله، وأنزل الله تعالى الآية التالية: ﴿سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج﴾ ولذلك يا اصدقاء من السُنّة ان يتصافح المؤمنون في عيد الغدير ويقول احدهم للآخر: «الحمدلله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام».



من القصص القرآني

قصة اصحاب الفيل



بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾

سورة الفيل

بعد أن صار إبرهة بن الاشرم ملكاً على اليمن اراد أن يعيد للصليبية شأنها وقوتها، ولما رأى الناس يقصدون مكة ليحجّوا الى البيت الحرام والكعبة المقدسة، فكّر كثيراً في ذلك حتى توصل الى فكرة مفادها: أن يبني كعبة جديدة في بلاد اليمن ليقصدها الحجاج بدلاً من البيت الحرام في مكة. فبنى إبرهة كنيسة أسماها (القليس) وجعل فيها قباباً من الذهب، وزيّنها بالجواهر وكساها بالاقمشة الفاخرة، وأمر أهل مملكته بالحج اليها، ولكنه رأى ان العرب لا تتجه إلا الى بيت الله الحرام، ورأى أن أهل اليمن أنفسهم يتركون كعبته التي اغدق عليها الأموال الطائلة وينصرفون نحو مكة.

وكان العرب قد اغضبهم عمل إبرهة ببناء كعبة في اليمن واعتبروه إهانة لهم وارادوا تحقيره، فذهب رجل من كنانة الى اليمن وقصد الكعبة التي بناها إبرهة وعند وصوله اليها دخلها وأحدث فيها!

وفي الصباح وبعد أن أرسلت الشمس اشعتها لتكشف آخر خيط ظلام عن الأرض، ذهب إبرهة الى كعبته وما أن دخل فيها حتى صعق عند رؤيته العذرة فيها، فغضب بشدة وقال:

ـ من اجترأ عليّ بهذا؟!

فقالوا له:

ـ لقد فعل ذلك رجل من أهل ذلك البيت الذي تحج العرب اليه بمكة.

فغضب إبرهة وقال:

ونصرانيتي لاهدمنّ ذلك البيت حتى لا يأتيه حاج أبداً!

ودعا بالفيل وأمر قومه بالخروج والزحف نحو مكة وقاد الجحافل يملأه الغيض والحقد، وهو مصمّم على هدم بيت الله الحرام وازالة بيت ابراهيم واسماعيل(ع)، وليثأر من العرب حتى يتركوا الكعبة ويأتوا اليه في اليمن ليحجوا الى كعبته.

ولما سمع العرب بقدوم جيش إبرهة نحوهم ذهب بعضهم لمواجهته لكنهم فشلوا في ذلك بسبب عدة وعدد جيشه الذي يفوقهم كثيراً.

وواصل ابرهة سيره نحو مكة ومعه الخائن أبو رغال يرشده الى أيسر الطرق حتى أنزله (المغمس)، وهو مكان على طريق الطائف ولما استقر به المقام بعث ابرهة رجالاً من جنده فنهبوا أموالاً من قريش وغيرها، ومن بينها مائتا بعير لعبدالمطلب بن هاشم جد الرسول(ص)، وهو يومئذ صاحب سقاية الحجاج.

وأثناء ذهول وحيرة أهل مكة أمام هذا الحدث الخطير وأمر هذا الجيش الكبير الذي يقصد هدم الكعبة، وماذا سيفعلون؟ وكيف سيواجهونه؟! أتاهم في تلك اللحظات رجل من جيش إبرهة يسأل عن سيّد مكة وسلطانها فأخبروه أنه عبدالمطلب وأحضروه اليه.

فقال له الرجل:

ـ ان الملك إبرهة يقول: اني لم آت لحربكم وانما جئت لهدم هذا البيت، فان لم تعرضوا لنا بحرب فلا حاجة لي في دمائكم، وان هو لم يرد حربي فأتني به.

فقال له عبدالمطلب:

ـ والله ما نريد حربه وما لنا طاقة بقتاله.

فقال الرجل:

فانطلق معي إليه فانه أمرني أن آتي بك اليه.

اعداد: باسم ا لانصارى

فذهب معه عبدالمطلب يصحبه بعض من ابنائه ووفد من مكة، وعند وصولهم معسكر إبرهة، دخل عبدالمطلب عليه واخبره الرجل بأنه سيد قريش وأنه كريم يطعم الجائع ويكسو المحتاج، وكان عبدالمطلب رجلاً وسيما ترتسم على وجهه علامات الهيبة والوقار، فلما رآه إبرهة أجلسه بجنبه على بساط ثم سأله عن طلبته، فقال عبدالمطلب:

ـ أيها الملك! إني جئت طالباً رد الابل، فلي مائتان من الإبل اغتصبها جنودك؟

فقال إبرهة:

ـ كنت اعجبتني حينما رأيتك، لكني غيّرت رأيي حينما كلمتني!

فقال عبدالمطلب:

ـ ولمَ أيها الملك؟

فقال إبرهة:

كنت اتوقع منك أن تطلب مني ألا أهدم الكعبة، لا أن تطلب مني مائتي بعير، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك وقد جئت لأهدمه ولا تكلّمني فيه!

فقال له عبدالمطلب:

ـ أيها الملك! إني ربّ هذه الابل، وللبيت ربّ يحميه!

فغضب ابرهة عند سماعه هذه الكلمات.

وأسرع الى ارضاء عبدالمطلب وردّ إبله.

وعرض وفد مكة على إبرهة أن يرجع عن هدم الكعبة على أن يتنازلوا له عن ثلث ثروة تهامة، ولكنه أبى ولم يقبل، فانصرفوا وهم على يقين بأن إبرهة عازم على هدم الكعبة، ونصح عبدالمطلب قومه بأن يخرجوا الى شعاب الجبال ابقاءً على نفوسهم وارواحهم، لأنهم لا طاقة لهم على مواجهة جيش إبرهة.

ومرت ليلة ظلماء والقوم يفكرون في بلدهم، وماذا سيفعل الغزاة فيها؟ فتعالى الضجيج من كل صوب، واكتظت رؤوس الجبال بالناس وضاقت بهم الأزقة وبدا يعلو صراخ النساء والاطفال، وخرج عبدالمطلب من بين تلك الجموع وذهب الى بيت الله الحرام، وأمسك بحلقة باب الكعبة وجعل يدعو ويستنصر الله على إبرهة وجيشه، وأن يردّه على اعقابه، وصعدوا بعد ذلك الجبل وظلوا ينتظرون ماذاسيفعل هذا الملك المتجبّر بمكة إذا دخلها.

وفي معسكر إبرهة ومع حلول اول خيوط الفجر قام رجال جيشه ليوجّهوا فيلهم نحو مكة لكي يصبحوا فيها، لكنه أبى أن يخطو نحوها فربض في مكانه وألحّوا عليه وضربوه، ولكن دون جدوى، حتى أقبل الصبح والفيل رابض لا يتحرك، فقال احدهم له:

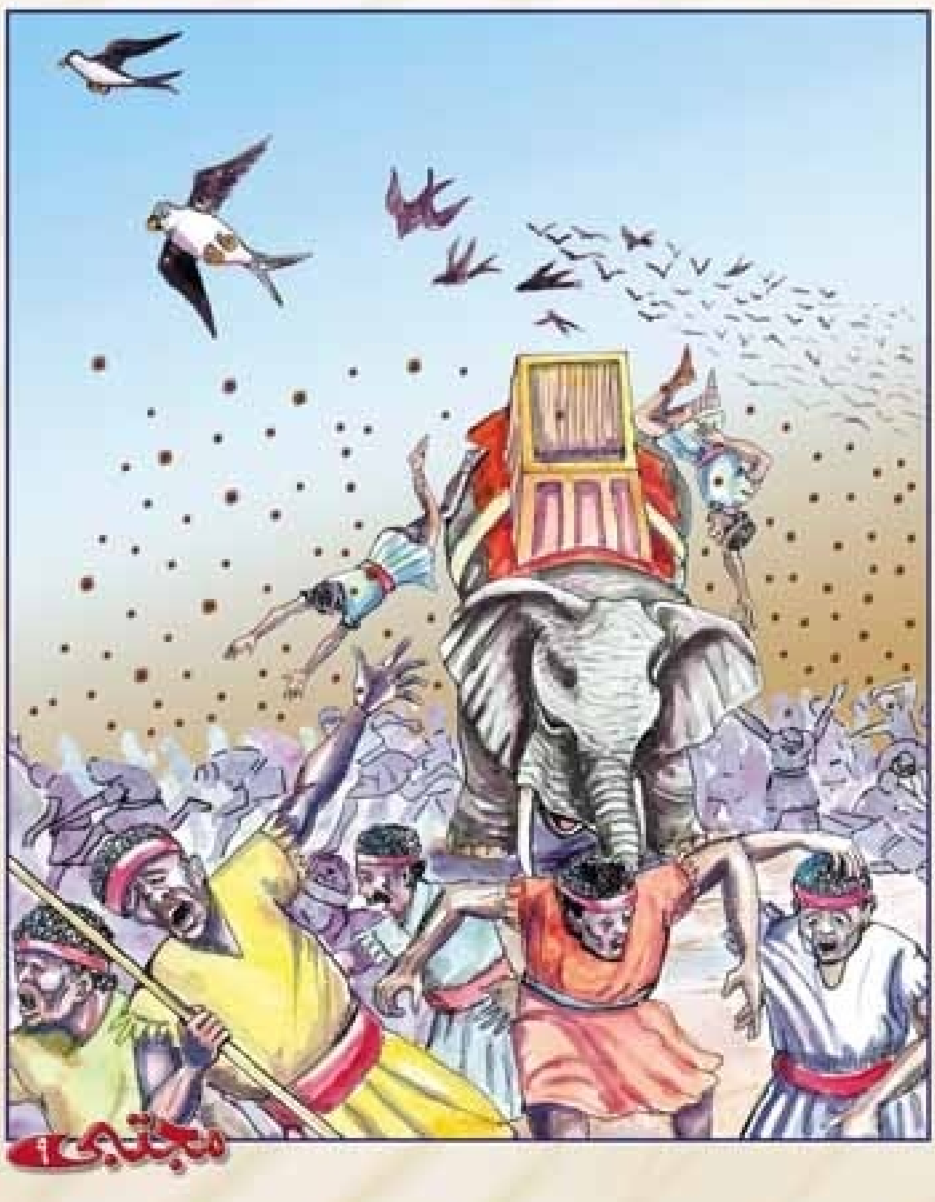
ـ والله انّا لا نوجهك الى مكة!

فقام الفيل فوراً راجعاً الى اليمن فهرولوا وراءه وردّوه الى مكانه، لكنه ربض أيضاً ولم يستطيعوا أن يوجّهوه نحو مكة!

ومع طلوع الشمس وحلول يوم جديد أمر إبرهة جيشه بدخول مكة ليهدم الكعبة، واذا بجماعات من الطيور قد بدأت تشق طريقها في السماء نحوهم، ارعبهم هذا المنظر والصوت المنبعث منه، وهرب قسم من جيش إبرهه والطيور تلاحقهم فعرف اهل مكة ما حل بجيش إبرهه فنزلوا من الجبال ينظرون اليهم حيث طيور ا لأبابيل تقذف جيش إبرهه بحجارة من سجيل تخترق أجسادهم ورؤوسهم وتدميهم، ففتك بهم المرض حتى جعلهم جثثاً هامدة نتيجة جسارتهم على الله تعالى وشعائره.

وأصاب إبرهة ما أصاب جيشه ففزع وأمر من بقي منهم أن يعود الى اليمن، فعادوا يجرّون أذيال الخيبة والخسران والفشل الذريع.

وسمي هذا العام الذي وقعت فيه هذه المعجزة بعام الفيل، وهو العام الذي ولد فيه الرسول الأكرم(ص).



بائع الشربت و الحسود

سيناريو : عامر ملا عيدي
رسوم : علي حسين

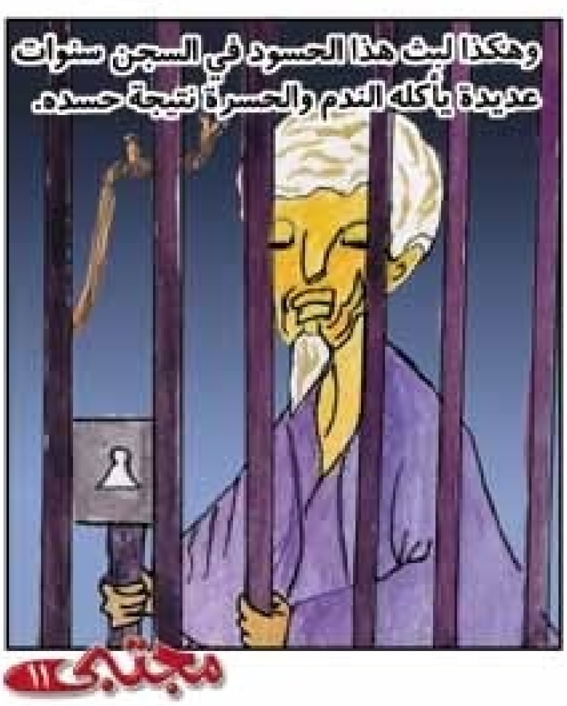






وبعد أيام لم يعد الخادم وسمع الأمير صوت صاحب الشربت فاستدعاه وتحدث معه حول الكتاب فاخبره بخبر الخادم وأخذه للكتاب وسأله الأمير عن سبب وضعه لثاماً فأجاب بالحقيقة وعرف الأمير حقد وحسد خادمه على هذا المسكين فأمر بمضاعفة السجن على الخادم واكرام بائع الشربت





نشيد الغدير

شعر : مصطفى النجار







قامَ النبيُّ الأمّيُ   وكلُّ فردٍ شاهدْ
رافعاً كفَّ الإمام   وثبّتَ القواعدْ
إذْ قال يومَ الغديرْ - لكم عليٌّ أميرْ - هذا الكلام الشهير
في كلِّ عصرٍ خالدْ
وكلُّ فردٍ شاهدْ

• • •

أكّدَ يومَ الغديرْ   لنا النبيُّ الأمينْ
ولايةَ المرتضى   منادياً يا مُعينْ
تَولَّ مَنْ يواليهْ - وعادِ مَنْ يعاديه - مُسدِّداً ناصريهْ
ووضّحَ المقاصدْ
وكلُّ فردٍ شاهدْ

• • •

وبايعَ المسلمونْ   وثاني الخُلفاءْ
قال أمامَ الجموعْ   لسيّدِ الأتقياءْ
بخٍ بخٍ يا علي - أصبحتَ أنتَ الوصي - للمؤمنين ولي
وللجميعِ قائدْ
وكُلُّ فردٍ شاهدْ

• • •

ترفعُ أصواتَنا   وقولَ حقٍّ نقولْ
نطلبُ من ربِّنا   باسمِ ابن عمِّ الرسول
يردُّ كيدَ اليهودْ - فنحن كلُّ جنودْ - وبالدماء نجودْ
نصدُّ كيدَ الحاقدْ
وكلُّ فردٍ شاهد





مفكّرة شهر ذي الحجة

١ ـ خروج الإمام الحسين(ع) من مكة الى العراق سنة ٦٠ هجرية في اليوم الثامن من ذي الحجّة.

٢ ـ يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ويستحب فيه الاغتسال والصيام والدعاء.

٣ ـ التاسع من ذي الحجة وهو اليوم الذي أمر فيه النبي(ص) أصحابه بغلق جميع أبوابهم على المسجد إلا باب علي(ع).

٤ ـ التاسع من ذي الحجة يعرف بيوم عرفة وهو يوم يقف فيه الحجاج من الزوال الى الغروب ويستحب فيه أعمال منها: الاغتسال، الصوم، زيارة الإمام الحسين(ع).

٥ ـ العاشر من ذي الحجة هو عيد الأضحى المبارك.

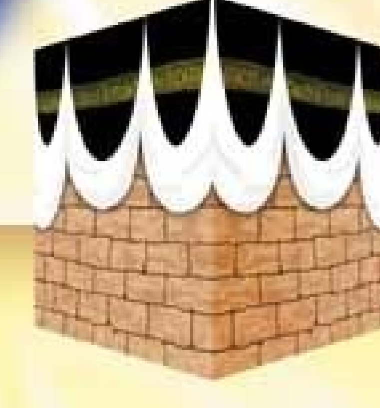
٦ ـ في الثالث عشر من ذي الحجة وقعت معجزة شقّ القمر لأهل مكة.

٧ ـ في الرابع والعشرين من ذي الحجة هو يوم المباهلة بين النبي(ص) وأهل بيته(ع) ونصارى نجران.

٨ ـ في الخامس والعشرين من ذي الحجة بايع الناس أمير المؤمنين(ع) بالخلافة عام ٣٥ هـ.

٩ ـ في الثامن والعشرين من ذي الحجة وقعت معركة الحرّة نتيجة ظلم بني أمية لأهل المدينة بقيادة عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة في زمن يزيد بن معاوية الذي عيّن مسلم بن عقبة على رأس جيش في الشام للقضاء عليها، واستطاع الجيش الأموي أن يدخلها ويعمل السيف في أهلها وقد أباح مسلم بن عقبة قائد الجيش لعنة الله عليه مدينة رسول الله(ص) ثلاثة أيام وسمح لجنوده أن يعملوا ما شاءوا فيها من القتل والهتك والغصب حتى قتل جمع غفير من حملة القرآن والنساء والأطفال وكان من بينهم اعداد غير قليلة من آل أبي طالب(رض).









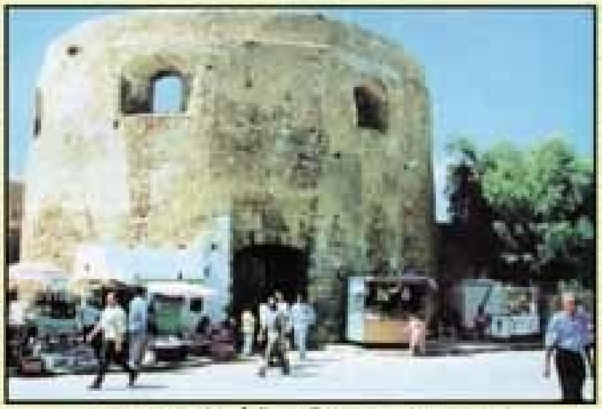
تقع المملكة المغربية في اقصى الشمال الغربي من القارة الافريقية، يجاورهامن الشرق الجزائر ومن الغرب المحيط الاطلسي ومن الشمال البحر المتوسط ومضيق جبل طارق الذي يربط بينهما، اما من الجنوب فتقع الصحراء الغربية، وعرفت هذه البلاد منذ أقدم العصور بأسماء مختلفة، فكان الاغريق يطلقون على القسم الشمالي الذي يسكنه العنصر الابيض اسم ليبو او ليبيا بينما يطلقون على الصحراء اسم بلاد الاحباش السود، اما لفظ المغرب فيراد به كل ما يقابل المشرق، وكانت تسمى أيضاً مراكش.

اما عن دخول الاسلام الى المغرب فبعد أن أتمّ المسلمون فتح مصر عام ٢٠ للهجرة اتجهوا نحو الغرب لمقاتلة الرومان وانتصروا عليهم في عدة حملات كانت آخرها عام ٦٢ للهجرة لينتهي وجود الروم فيها ويبدأ العهد الاسلامي، ثم توالت الفتوحات فيها على يد حسان بن النعمان الغساني الذي مهّد لنشر الحضارة الاسلامية وحكمها من بعده موسى بن نصير الذي ارسل جيشاً لنشر الاسلام في اسبانيا بقيادة طارق بن زياد الليثي.

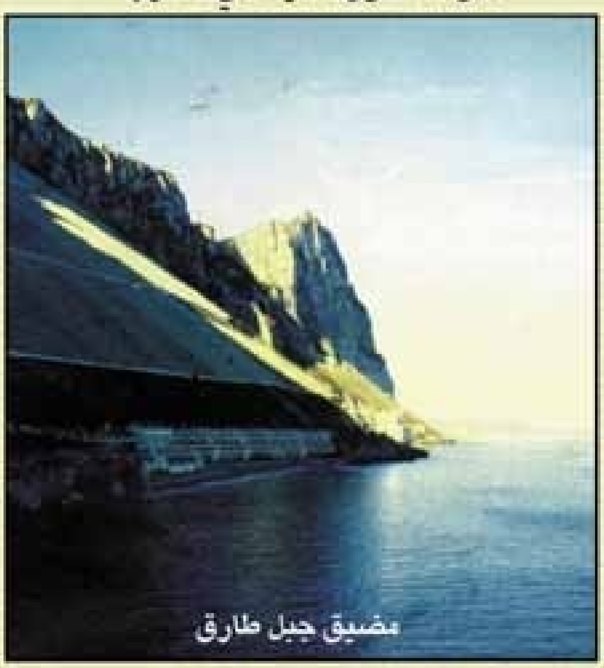
وتبلغ مساحة المغرب (٧٥٠) الف كيلومتر مربع وعدد سكانها (٢٠) مليون نسمة وتقطعها الجبال الى نصفين من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي التي تسمى جبال الاطلس، كما توجد سلسلة جبلية اخرى تسمى جبال الريف. واصل سكان المغرب يعود الى العنصر البربري الذين استقروا في هذه البلاد خلال العصور القديمة وهاجرت اليها بعض القبائل العربية المعروفة واختلطوا بالسكان. وتوجد عدة مدن تاريخية

تأسست على يد الدول التي حكمت المغرب بعد الاسلام مثل فاس ومراكش والرباط ومكناس، وهناك مدن نشأت قبل الاسلام مثل طنجه واحيلا وأكادير. اما اكبر المدن من حيث المساحة والسكان فهي العاصمة (الدار البيضاء) التي تعتبر ايضاً اكبر مدينة اسلامية في الشمال الافريقي. يعمل اكثر من ٨٠٪ من اهل المغرب بالزراعة حيث تشتهر بزراعة القمح والشعير والذرة اضافة الى العنب والزيتون والتبغ ويعمل قسم كبير من الفلاحين برعي الماشية خاصة الأغنام ثم الماعز والبقر. اما الصناعة فهي نوعان: الاولى الصناعات اليدوية التي تزدهر في المدن الكبرى والثانية: الصناعات الحديثة التي نشأت في ضواحي المدن وتشمل هذه الصناعات الفحم الحجري والنفط والنسيج.

وبلاد المغرب غنية بمختلف المعادن منها الفوسفات والحديد والرصاص وغيرها، وتكثر



من الحصون القديمة في المعرب

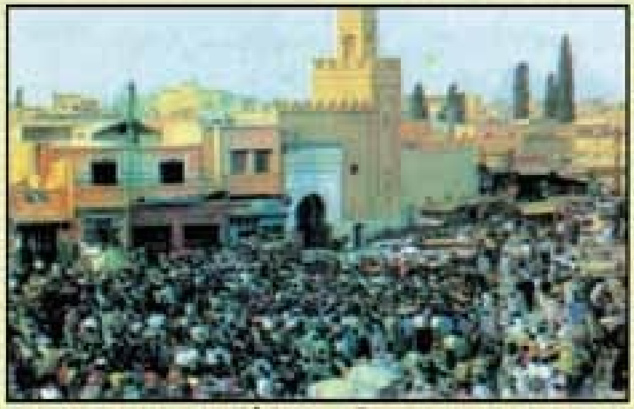


مضيق جبل طارق

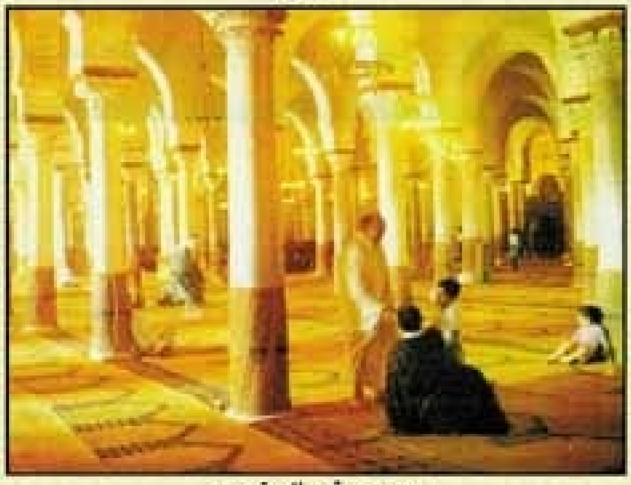
الاسماك عند الشواطئ المغربية، وتعد مدينة (آسفي) الميناء الأوّل للصيد في شمال افريقيا، وبُنيت في المغرب عدة سدود اكبرها سد (ايمفوت) على نهر ام الربيع.

اما المواصلات فتربط مختلف أنحاء المغرب بين المدن والقرى كما توجد فيها شبكة للسكك الحديدية بين المدن المختلفة وتربطها أيضاً مع الجزائر.

ولأتباع أهل البيت(ع) فضل كبير على المغاربة حيث علّموهم على مرّ التاريخ المغربي القديم والحديث مختلف العلوم الاسلامية والفقهية ومختلف الفنون الاسلامية، ويزخر التاريخ المغربي بأروع القصائد حول أهل البيت(ع) ومدحهم والولاء لهم.



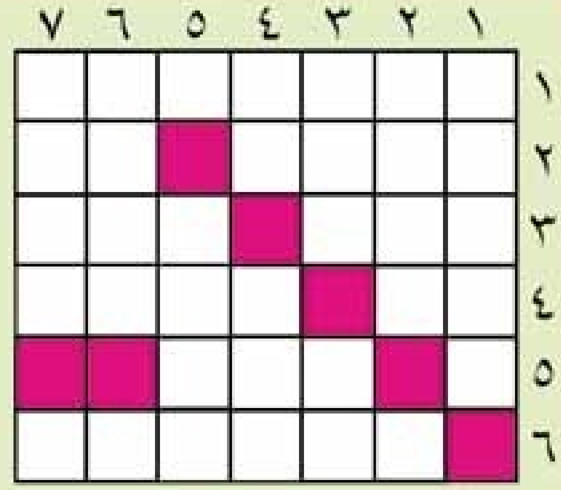
ساحة جامع الفنا



مسجد في المغرب

فكّر و ابتسم

شبكة



أفقي

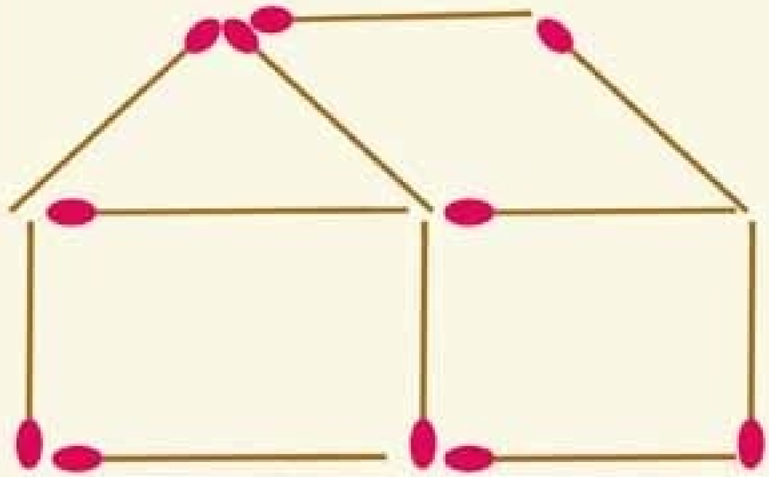
١ - نبيّ بنى الكعبة المشرفة
٢ - تحية الاسلام - حرفان من وهج
٣ - حجر ثمين - عطف على «معكوسة»
٤ - ثلثا آدم (ع) - نبيّ ألقي في الجب
٥ - والدي
٦ - سيد شباب أهل الجنة

عمودي

١ - زوجة جعفر الطيار(رض)، وام محمد بن أبي بكر(رض)
٢ - وطن
٣ - أعلى الجسد - أداة تعريف
٤ - أحد الوالدين - يفصح
٥ - نبي ابتلعه الحوت
٦ - غير عادل

لعبة اعواد الثقاب

حرّك عود ثقاب لتغيّر بوّابة المنزل الى الجهة المعاكسة.



احداث وتواريخ

صِل بينَ التواريخ في الدوائر الصغيرة والأحداث التي شهدها شهر ذي الحجة

- شهادة مسلم بن عقيل(رض)
- عيد الغدير
- عيد الأضحى المبارك
- شهادة الامام الباقر(ع)
- خروج الامام الحسين(ع) من مكة الى الكوفة
- شهادة ميثم التمار
- مولد الامام الهادي(ع)

٨ ٧ ٩ ٢٢ ١٥ ١٨ ١٠

جدول الارقام

ضع الارقام داخل المربعات بشكل صحيح وقد ساعدناك

في الحل بوضع ارقام في بعض المربعات



مرتبتان	ثلاث مراتب	اربع مراتب
٣١	٥٧٣	٦٤٩٣
٦٥	٨٩٧	٢٨٨٥
١٢	٣٨١	٣٦٨١
٩٤	٣٥٨	٧١٣٤
٤٣		
٩٦		

اسرار الارقام

انتخب أي رقم من الأرقام (١ ـ ٩) ثم اضربه في ٩ وضع الناتج في النجمتين، بعدها أجرِ عملية الضرب ولاحظ الناتج.. جرّب مع كل الأعداد

من انا

من اصحاب أمير المؤمنين(ع) استشهدت في شهر ذي الحجة، كان امير المؤمنين يجلس قربي في السوق، فلو جمعت الحروف:

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٢ + ١ = بحر

٣ + ٤ + ٥ + ١ = قطوف

٩ + ٨ + ١٠ = احد انواع الافعال

٧ + ٦ = مرتفع عن الارض

لوّن



قصّة وكرامة

استجاب الله دعاوهما



نـقل الكرامـة التالية الشيخ محمد السمامي الحائري عن المرحوم الحاج السيد محمد كاظم القزويني(قده) صاحب المؤلفات الكثيرة:

زارت احدى الشخصيات الايرانية العتبات المقدسة، بمرافقة ابنته الجميلة فلمّا وضعت البنت يدها على الشبّاك المقدّس لأبي الفضل(ع) شاهدها أحد الاشخاص المكلفين بخدمة هذه الشخصية فعشقها ووضع يده على يد البنت، فما كان منها إلا الاستجارة بصاحب الضريح وخاطبته قائلة:

هل يليق التعرض لي وأنا في هذه الحالة بجوار ضريحكم الطّاهر؟!

مولاي يا أبا الفضل العباس اقطع يد هذا المتجاسر!

وبعد عدّة أيام عزم والدها على العودة، فبادر ذلك الخادم ببيع ما يملك فصار خمسين ليرة ذهبية فوضعها في كيس وسافر مع القافلة، وفي الطريق انتبه والد البنت على ان ماله قد سرق، وكان المبلغ الذي معه مائة ليرة ذهبية، فأمر بتفتيش جميع افراد القافلة، ففتّشوا وعثروا على

كيس الخادم الذي فيه خمسين ليرة، وأبلغوا والد البنت بالأمر فأصدر قراره بمصادرة المبلغ، وقطع يد السّارق فقطعت يده، وبعد فترة من التحقيق عن الليرات الذهبية وجدوها بين اثاث الرجل والد البنت، وقد تأثر هذا الرجل بشدة حينما علم بأنّه ارتكب هذه الجريمة خطأً وجاء يعتذر الى الخادم ويطلب منه ان يعطيه ما يريد حتّى يصفح ويرضى عنه، فقال الخادم: ان كنت طالباً رضاي عليك أن تزوّجني ابنتك فقبل ووافق على زواج ابنته وزوّجها من الخادم، وفي ليلة الزفاف قالت العروس لزوجها لماذا وضعت يدك على يدي في حرم أبي الفضل العباس (ع) ؟

فقال: حينما وضعت يدي على يدك طلبت من العبّاس (ع) ان تكوني زوجتي، وقد استجاب العباس(ع) لما طلبته منه، فقالت الزوجة: وانا طلبت من العباس(ع) ان يقطع يدك فاستجاب العباس(ع) أيضاً طلبتي.



الإسلام يعلو

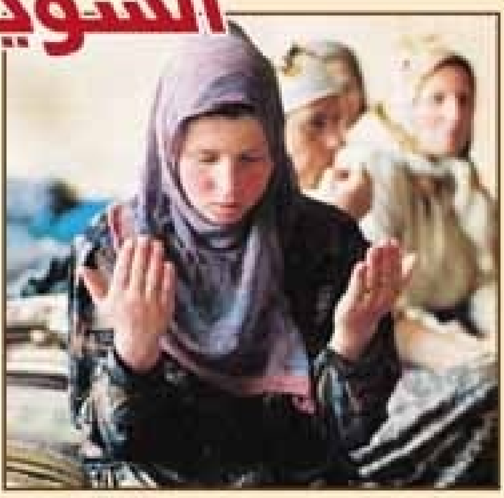


النرويج

كان يوم ٢٠٠٠/١١/٣ عزيزاً على مسلمي النرويج وسيظل عالقاً في ذاكرتهم لأجيال عديدة قادمة. وذلك بعد أن تتوجت جهود مسلمي هذا البلد الاوربي وتمكنوا من اقناع حكومة هذا البلد بالسماح في رفع الأذان من على مآذن مساجد هذا البلد وعبر مكبرات الصوت.



السويد



أعلنت السويد ان الاسلام اصبح ديناً رسمياً، وبذلك يستطيع المسلم في هذا البلد أن يؤدي عباداته ويقيم الفرائض دون أن يتعارض ذلك مع كون الانسان في هذا البلدمن اصل سويدي أو من حملة الجنسية السويدية أو مقيماً على الأراضي السويدية. علماً أن هناك أكثر من عشر جمعيات اسلامية في هذا البلد الاوربي.

بريطانيا



اعلنت الحكومة الانجليزية دعمها لأول مدرسة ثانوية اسلامية للبنات في مدينة برادفورد، وسيساهم هذا الدعم في استقبال نحو «٥٨٠» طالبة في المرحلة الثانوية، وفتح صفوف جديدة واستقدام المزيد من المدرسين، وقد قبلت الحكومة الانجليزية دعم المدرسة نتيجة تفوق الطلبة المسلمينفي الامتحانات على اقرانهم من غير المسلمين الأمر الذي دعا وزير التعليم الى تحويل مدرسة «ففرشام» الى ثانوية اسلامية غير مختلطة تدرس فيها الطالبات المسلمات فقط.

امريكا



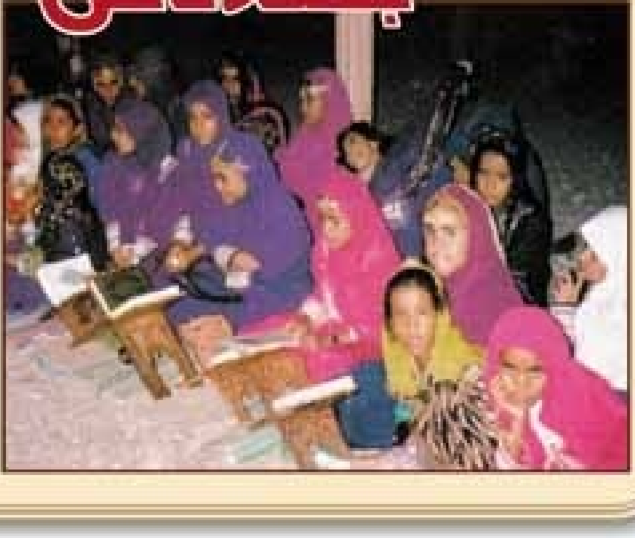
• كشفت وسائل الاعلام الامريكية ان الاسلام ينتشر في امريكا بين ابناء المهاجرين من قارة امريكا الجنوبية الذين يتكلم اغلبهم اللغة الاسبانية، وذكرت تلك الوسائل وجود حوالي (٢٥) الف مسلم من أصل أمريكي لاتيني في أمريكا اعتنق معظمهم الاسلام في السنوات الاخيرة. ويشار الى ان تجمع هؤلاء المسلمين يكثر في نيويورك وشيكاغو وجنوب كاليفورنيا. وترعى هذا التوجه منظمات اسلامية منها (منظمة المسلمين الامريكيين اللاتينيين).

الاردن



اعدّت دائرة القضاء التابعة للحكومة الاردنية دراسة ميدانية حول عدد الأشخاص الذن اعتنقوا الدين الاسلامي في الاردن بين الأعوام ١٩٩٥ م و ١٩٩٩ م، وبلغ العدد «١٢٤٣» شخصاً. وكانت نسبة المعتنقين للاسلام في العاصمة عمّان هي الأعلى ثم تلتها مدينة اربد في شمال البلاد.

بنغلادش



بعد عام واحد من العمل المتواصل تمّ انجاز مشروع قرية «الأملى في مدينة سري بردي البنغالية. ويضم المشروع مسجداً يسع لأكثر من «١٥٠» مصلياً، ومدرسة، ومعهد مهني لتعليم الشباب المسلم المهن الصناعية المختلفة. كما يضمن هذا المشروع «١٠٠» بيت للفقراء.

عبر من التراث



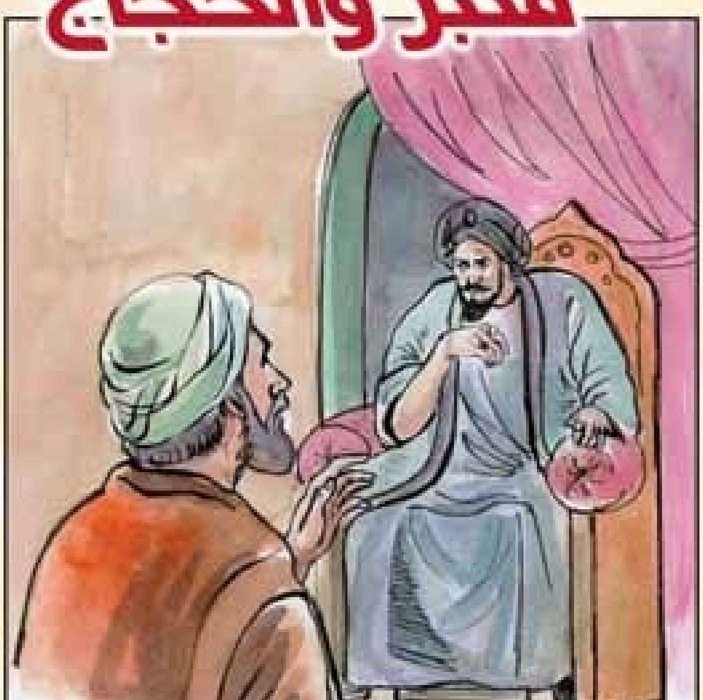
الشفيع

قالت: فاطمة الزهراء(ع) لأبيها رسول الله(ص): يا أبتاه أين ألقاك يوم الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر؟قال: يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء (الحمد لله)، وأنا الشفيع لأمتي الى ربّي. قالت: يا أبتاه فان لم ألقك هناك؟! قال: ألقني على الحوض وأنا اسقي أُمتي.

قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال: ألقني على الصراط وأنا قائم أقول: ربّ سلّم أُمتي. قالت: فإن لم ألقك هناك؟! قال: ألقني وأنا عند الميزان أقول: ربّ سلّم أُمّتي.

قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: ألقني على شفير جنهم امنع شررها ولهبها عن أُمتي. فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

قنبر والحجاج



قال الحجاج بن يوسف الثقفي ذات يوم: أحب أن أصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب (يعني عليّاً(ع) لأقتله.

فقيل له: ما نعلم أحداً كان أطول صحبة لأبي تراب من قنبر خادمه.فبعث في طلبه فأُتي به، فقال له أنت قنبر؟

قال: نعم. قال: أبو همدان؟ قال: نعم. قال مولى علي بن أبي طالب؟ قال: الله مولاي وأمير المؤمنين علي وليُّ نعمتي. قال: ابرأ من دينه.قال قنبر: فإذا برئتُ من دينه تدلّني على دين غيره أفضل منه؟ قال: إني قاتلك فاختر أي قتلة أحب أليك: قال: قد صيّرت ذلك إليك: «أي أتركُ الأمر لك» قال الحجاج: ولِمَ؟! قال: لأنك لا تقتلني قتلة ألا قتلتك مثلها، وقد أخبرني أمير المؤمنين(ع) أن ميتتي تكون ذبحاً ظلماً بغير حق.



عاقبة المجرمين

قال محمد بن سليمان : لما خفنا أيام الحجّاج خرج نفرٌ منا من الكوفة مستترين وخرجت معهم فصرنا الى كربلاء وليس بها موضع نسلكه، فبنينا كوخاً على شاطئ الفرات وقلنا: نأوي اليه، وبينما نحن فيه اذ جاءنا رجل غريب فقال: أصير معكم في هذا الكوخ الليلة فأنا عابر سبيل؟

فأجبناه وقلنا:

تفضل، فلما غربت الشمس وأظلم الليل أشعلنا النار، ثم جلسنا نتذاكر أمر الامام الحسين(ع) ومصيبته وقتله، فقلنا: ما بقي أحد من قتلة الحسين(ع) إلا قتله الله أو رماه الله ببليّة في بدنه، فقال ذلك الرجل: فأنا كنت من قتلة الحسين، وما أصابني سوء وإنكم يا قوم تكذبون!! فسكتنا عنه.

وقلّ ضوء الفتيلة فقام ذلك الرجل ليصلحها بإصبعه، فأخذت النار كفه وثيابه فخرج مسرعاً حتى ألقى نفسه في الفرات ويده مشتعلة وقد صارت سوداء ثم هلك .

شهادة الامام باقر العلم(ع)

الإمام الباقر(ع) يا أصدقاء هو الامام الخامس من أئمة أهل البيت(ع) وُلد في المدينة في الأول من رجب سنة سبع وخمسين للهجرة وتوفي بها في السابع من ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائة، عاش مع جدّه الحسين(ع) ثلاث او اربع سنوات ومع أبيه زين العابدين(ع) حوالي خمسة وثلاثين عاماً، ومدة إمامته تسعة عشر عاماً، وقد عاصر من حكّام بني أمية: ١ ـ الوليد بن عبدالملك، ٢ ـ سليمان بن عبدالملك، ٣ ـ عمر بن عبدالعزيز، ٤ ـ يزيد بن عبدالملك وتوفي في ملك هشام بن عبدالملك حيث أمر عامله على المدينة فقام هذا بسمّ الامام بسرج مسموم. أما أمه فهي فاطمة بنت الامام الحسن(ع) وهو اول من اجتمعت فيه ولادة الحسن والحسين(ع) قال الامام الصادق(ع) عنها: كانت صدّيقة لم تدرك امرأة مثلها في آل الحسن(ع).

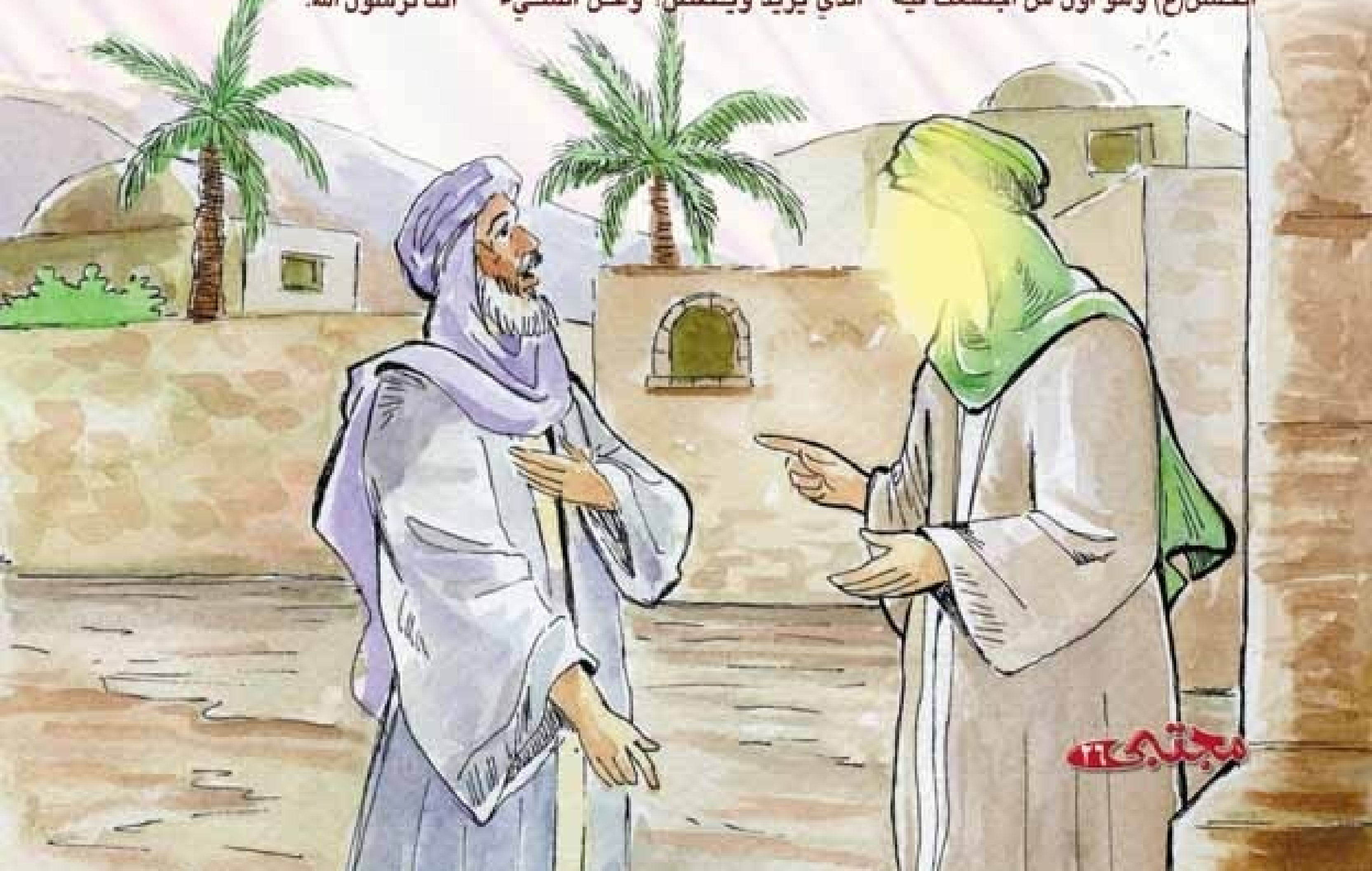
وقد عُرف امامنا الباقر(ع) بغزارة علمه حتى لُقب بباقر العلم.

سأله طاووس اليماني: متى هلك ثلث الناس؟ فأجاب الامام: يا أبا عبدالرحمن لم يمت ثلث الناس قط، يا شيخ أردت ان تقول: متى هلك ربع الناس؟ قال: نعم، قال الامام: وذلك يوم قتل قابيلُ هابيلَ حيث كانوا اربعة مع أبيهم آدم وأمهم حواء.

وسأله ايضاً عن الشيء الذي قليله حلال وكثيره حرام في القرآن؟ وعن الصلاة المفروضة ولكنها بغير وضوء؟ وعن الصوم الذي لا يضر معه الأكل والشرب؟ وعن الشيء الذي يزيد وينقص؟ وعن الشيء الذي ينقص ولا يزيد؟ وعن القوم الذين شهدوا بالحق وهم كاذبون؟

فأجابه الامام(ع) قائلاً: أما الشيء الذي قليله حلال وكثيره حرام فهو نهر طالوت الذي ورد ذكره في القرآن الكريم.

أما عن الصلاة المفروضة بدون وضوء فهي الصلاة على النبي وآله، وأما عن الصوم الذي لا يضر معه الأكل والشرب فهو قول السيدة مريم(ع): إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلّم اليوم إنسياً، وأما الشيء الذي يزيد وينقص فهو القمر، وأما الشيء الذي ينقص ولا يزيد فهو العُمر، أما القوم الذين شهدوا بالحق وهم كاذبون فهم المنافقون حيث قالوا لرسول الله(ص): قالوا نشهد انك لرسول الله.



ولادة الامام علي الهادي(ع)



ولد الامام الهادي عليبن محمد في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٢١٢ هـ في المدينة وهو من أئمة أهل البيت النبوي الذين أوصانا بهم والأخذ عنهم رسول الله(ص) في حديثه المشهور: «الائمة من بعدي اثنا عشر أولهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب وآخرهم ولدي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً». وحين يراجع الانسان منا كتب التاريخ والسيرة لا يجد شخصاً ممن عاصر إمامنا علي الهادي(ع) الا ويُحسن القول فيه ويثني عليه وعلى آبائه في هديه وعلمه وزهده وكرمه وعبادته وورعه سواء كان هذا الشخص عدواً للإمام او محباً له فقد فرض بسيرته المثلى على الناس، فلا يملكون إلا أن يقولوا فيه ذلك. حتى المسيحيين الذين عاصروه فكانوا يعظمونه ويقدسونه لأنهم آمنوا بسيرته وصدقه وعظيم منزلته عند الله تعالى فكانوا يقصدونه ويتوسلون به ويحملون اليه الهدايا ليفرّج عنهم مشاكلهم وحوائجهم.

قال الموصلي هبة الله بن ابي منصور:

كان احد المسيحيين واسمه يوسف بن يعقوب صديقاً لأبي وقد نزل يوماً ضيفاً عنده فسأله أبي عن سبب قدومه الى بغداد؟ فقال: دعاني المتوكل ولا ادري ما يريد مني إلا أني اشتريت نفسي بمائة دينار حملتها معي لعلي بن محمد بن الرضا(ع) فبارك له أبي ذلك. ثم غادر يوسف بغداد متوجهاً الى سامراء فبقي فيها أياماً ثم رجع فرحاً مسروراً. فسأله أبي عما لقي في سفره فقال: لما ذهبت الى سامراء وهي بلدة غريبة عليّ أحببت أن أوصل المائة دينار الى الإمام علي الهادي(ع) قبل أن التقي بالمتوكل. فسألت عن الامام فعرفت ان المتوكل قد ألزمه بالبقاء في داره. فخفت من الوصول إليه، ولكن خطر في بالي أن أركب بغلتي وأطوف في سامراء لعلي أتعرف على داره من غير سؤال. فبينما أنا أسير في الشوارع إذ وصلت الى باب دار خطر في ذهني أنها دار الامام. فقلت لغلامي: سل لمن هذه الدار؟ فلما سأل عنها واذا بها دار الامام علي بن محمد الهادي(ع). فطرق غلامي الباب فخرج غلام متوجهاً اليّ قائلاً: انت يوسف بن يعقوب؟ قلت: نعم قال: انزل. فنزلت عن البغلة فأدخلني الى دهليز الدار ثم دخل الغلام الى داخل الدار ثم خرج قائلاً: أين المائة دينار؟ فقدمتها له فأوصلها الغلام الى الامام. ثم خرج الغلام واذن لي بالدخول على الامام(ع) فدخلت واذا الامام الهادي جالس وحده فنظر اليّ برأفة ورحمة وقال:

أما آن لك (يعني أما آن لك أن تهتدي)؟

فقلت: يا مولاي قد بان لي من البرهان ما فيه الكفاية فأجابني الامام هيهات انك لا تُسلم ولكن سيُسلم ولدك وهو من شيعتنا. يا يوسف إن أقواماً يزعمون ان ولايتنا لا تنفع أمثالك(يعني المسيحيين)اذهب الى ما جئت له فانك سترى ما تحب.

فلما ذهب يوسف بن يعقوب الى المتوكل العباسي وجد عنده ما يحب ونال منه جميع ما اراده ثم عاد فرحاً مستبشراً.

يقول الموصلي هبة الله: ثم توفي يوسف بن يعقوب فلقيت ابنه وهو مسلم مؤمن يقول بإمامة أهل البيت عليهم السلام. فأخبرني ان أباه مات على دين النصرانية وقال لي: أنا بشارة مولاي الامام الهادي.

الوفـــاء

عباس البكاء



علي طفل يتيم عرف بالذكاء والفطنة، فتح عينيه على الدنيا فلم يجد إلا أمه وجدته لأبيه، ولما بلغ سن الرابعة أرسلته أمه الى المسجد، فكان يخدم المصلّين، وينظف المسجد، فتعلم الأذان وحفظ بعض السور القرآنية، والأحكام الشرعية، ومبادئ القراءة والكتابة وهو بعد لم يبلغ عمر المدرسة.

وذات صباح فتح علي باب المنزل، فرأى الأطفال بملابسهم الجديدة وقد حملوا حقائبهم متوجهين الى المدرسة، فاليوم هو اليوم الأول من العام الدراسي الجديد، أطرق علي الى الأرض وسقطت دمعة من عينيه، تذكر حديث أمه بالأمس عندما طلب منها أن ترسله الى المدرسة، وكيف أنها اجابته..

الأم: ولدي علي.. أنت تعلم أن لا معيل لنا إلا الله.. والمدرسة بحاجة الى ملابس وكتب ودفاتر و.. و... وليس لديَّ القدرة لكي أوفرها لك.. اصبر يا ولدي.

تنهّد بألم.. مدَّ يده وأغلق باب المنزل وسحب قدميه بثقل واتجه الى المسجد، جلس على عتبته والحزن يقتله، فلقد كان الأطفال يمرون من أمامه فرحين مسرورين.. وبعد ساعة وصل إمام المسجد فرأى علياً جالساً على عتبة باب المسجد، ابتسم بوجهه وقال..

الشيخ: ولدي العزيز علي، ما الذي يجلسك هنا؟ أليس من المفروض أن تكون مع إخوانك وأقرانك في المدرسة هذا الصباح...؟!

علي: (مطرقاً برأسه، والحزن يملأ صوته..): لن أذهب الى المدرسة يا عمي الشيخ.

حاول أن يظل ملتزماً بقوة قلبه لكنه لم يستطع فأجهش بالبكاء.. عرف الشيخ ما يضمره علي في نفسه، فانحنى عليه وضمّه الى صدره.

الشيخ: لا.. لا تبكِ يا علي ستذهب ان شاء الله غداً الى المدرسة.

علي: إن أمي أخبرتني إنها لا ترسلني الى المدرسة.

الشيخ: (واضعاً يده على ظهر علي وآخذاً إياه الى داخل المسجد): ربما أرادت أن تعرف مدى حبك وتعلقك بالمدرسة.. هيا امسح دموعك فلديك درس في القرآن.

لما انتهت صلاة الظهر وأراد المصلّون الانصراف نادى الشيخ على بعض التجّار الأغنياء من أهل القرية..

الشيخ: أنتم تعلمون أن علياً طفل ذكي وقد خدم المسجد والمصلين وحفظ القرآن، وهاهم أقرانه قد ذهبوا الى المدرسه، إلا أن وضع أهله المادي يمنعهم من إدخاله المدرسة، فهو يتيم ولا معيل له إلا أمه، ورحمة الله.

أحد التجار: نعم لقد تألمت له كثيراً، فقد رأيته صباح هذا اليوم واقفاً في باب الدار ينظر الى الاطفال وهم متجهون الى المدرسة، وقد بدت عليه مظاهر الحزن والألم.



الشيخ: لا ينفع أن نتألم لحاله، ولكن علينا أن نعينه وندخله المدرسة ونتحمل مصاريفه كاملة.

أحدهم: وما المانع في ذلك؟ انه كأحد أبنائنا، وأبوه رحمه الله كان طيب القلب خدوماً، معيناً للضعفاء.

الشيخ: إذن، لديّ فكرة، ارجو ان تنال رضاكم.

الجميع: قل يا شيخ.. قل، كلّنا آذان صاغية.

الشيخ: يضع كل منّا مبلغ عشرة دنانير ونحتفظ بها هنا في المسجد، ننفق منها على ما يحتاجه علي في دراسته.. ونبقى هكذا الى ان يتخرج من الجامعة ويعتمد على نفسه.

الجميع: نِعمَ الفكرة...

وفي المساء يتوجه الشيخ الى منزل علي، ويلتقي بأمه وجدته ويخبرهم أن المسجد قرر أن يرسل علي الى المدرسة وسيتكفل بكامل مصاريفه الى أن يتخرج من الجامعة.

يتوجه علي الى المدرسة.. وتمضي الأعوام وعلي يتفوق في دروسه ويظهر براعة وذكاء.. ثم وفقه الله فدخل الجامعة وأخذ يدرس الطب، وبعد أعوام تخرج الأول على دفعته.

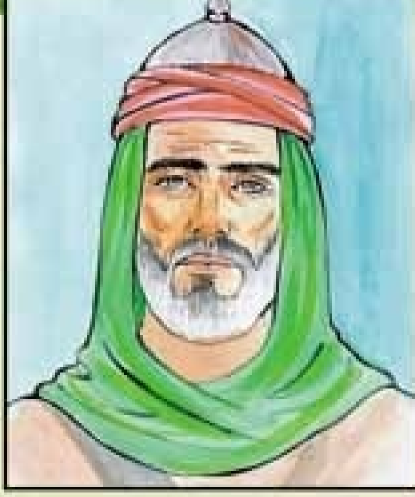
استاذ علي: أنت الأول على دفعتك وأمامك مستقبل كبير، أرى أن تبقى هنا في العاصمة لتكمل دراستك، وتفتح عيادة لمعالجة المرضى.

علي: أن شهادتي ليست ملكي وإنّما ملك القرية التي ربتني صغيراً، وتكفلتني يتيماً، وانفقت عليّ طالباً، حتى أصبحت طبيباً، فهل ترى من هو أحق منها للاستفادة من شهادتي ومهنتي؟

ويعود علي الى قريته، ويفتح له عيادة في إحدى غرف المسجد يعالج المرضى من أبناء قريته ليرد لهم جميل صنعهم.



مسلم بن عوسجة (رض)



مسلم بن عوسجة بن سعد بن خزيمة وكنيته ابو حجل، وكان من أصحاب رسول الله(ص) وقارئاً للقرآن وعابداً وشجاعاً، وله مواقف بطولية في الفتوحات الاسلامية. فقد شارك في فتح منطقة آذربيجان عام ٢٢ للهجرة وكان في طليعة الجيش الاسلامي الذي وصل هذه البلاد البعيدة. وعندما انقلبت الاوضاع في الكوفة على مسلم بن عقيل(رض) سفير الامام الحسين(ع) اليهم ارسل عبيدالله بن زياد (والي الكوفة الظالم) رجلاً يدعى معقل الى مسلم بن عوسجة ومعه ثلاثة آلاف درهم. فجاءه الى مسجد الكوفة وهو يتباكى قائلاً له: اني امرؤ من أهل الشام وأحب أهل البيت(ع) فسمعت بوجود واحد منهم. ارشدني الى مكانه وخذ هذا المال. فصدّقه مسلم بن عوسجة وأخذه الى مسلم بن عقيل(رض). وبعد استشهاد مسلم بن عقيل (رض) اختفى ابن عوسجة مع ابن عمه حبيب بن مظاهر عند عشيرتهم حتى سمعا بوصول الحسين(ع) الى كربلاء فتوجها اليه يمشيان في الليل ويختفيان في النهار فوصلا الى ركب الحسين(ع) يوم السابع من المحرم. وعندما جمع الحسين(ع) أصحابه الكرام وقال لهم: إن الأعداء يطلبوني فمن شاء منكم فليذهب. فقال له ابن عوسجة: هل نتركك يا أبا عبدالله؟ لا والله حتى أضع رمحي في صدورهم واضربهم بسيفي، ولو لم يكن معي سلاح أُقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة حتى أموت معك.

واشعل الامام الحسين (ع) النار في الخندق خلف الخيام لكي لا يعبر اليهن احد فقال الشمر بن ذي الجوشن: يا حسين استعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة. فغضب مسلم بن عوسجة من كلام الملعون شمر فقال للإمام الحسين(ع): يابن رسول الله جعلت فداك ألا أرميه بسهم واقتله إنه من الفاسقين. فجاء جواب الامام(ع): لا ترمه فإنّي أكره أن أبدأهم بالقتال. وعند اشتداد المعركة هجم الشرير عمر بن الحجاج بجمع غفير على مسلم بن عوسجة من جهة الفرات وتقاتل معهم ساعة حتى استشهد مسلم فمشى الحسين(ع) الى مصرعه مع الصحابي حبيب بن مظاهر وقال الحسين(ع) له: رحمك الله يا مسلم. اما حبيب فقال له: اذا أحببت ان توصيني بما تحب فانا حاضر.

فقال له مسلم وهو في الرمق الأخير: أُوصيك بهذا (يعني الامام الحسين(ع)) فأجابه حبيب: سأفعل ورب الكعبة. وهكذا استشهد مسلم بن عوسجة مع الحسين(ع) واصحابه في واقعة الطف عام ٦١ هجرية.



الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى: ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾

عنوان بحثنا ايها الاصدقاء هذا العدد هو «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

قال الله تعالى: ﴿ولتكن منكم أمّةٌ يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون﴾.

وقال رسول الله(ص): «لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات».

فلابد لنا يا اصدقاء ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر لأننا اذا تركنا ذلك انا وانت وهذا وذاك تعرّضنا لغضب الله تعالى علينا.

وقد يقول قائل: لماذا أتدخل في شؤون الآخرين حينما آمر بالمعروف أو أنهى عن المنكر، ونقول: إن هذه الوظيفة لا تسمى تدخلاً بشؤون الآخرين بقدر ما تسمى قياماً بالواجب الالهي المقدس فالذي أمرك بالصلاة والصوم والحج والخمس هو الذي اوجب عليك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد يقول آخر من الاصدقاء: أنا لست من رجال الدين حتى آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، فنقول: ليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عالم الدين وحده وإنما واجب كل عبد من عباد الله، طالباً كان او مدرّساً أو تاجراً أو مهندساً اوعاملاً أوغيرهم فقد قال امير المؤمنين(ع): «لاتتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّىَ عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم».

فإذا رأيت صديقاً لك يفعل الحرام فلابد لك أن تعظه وتنصحه بأسلوب جميل فلعله يترك ذلك الفعل، خاصة إذا لاحظ منك ومن غيرك عدم الرضا بهذا العمل الذي ارتكبه.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له مراتب أقلها أن تبيّن لفاعل المنكر عدم رضاك منه وكراهتك له، أما المرتبة الثانية فهي ان تعظه وتنصحه وتنهاه بقولك ولسانك، وأما الثالثة فهي أن تستعمل يدك في الانتصار لحدود الله تعالى التي يتعداها هذا الفاعل للمنكر، فنحن جميعاً عبيد الله تعالى أخذ علينا ألّا نخالف حدوده وأوامره ونواهيه فإذا سكتُّ أنت عن فاعل المنكر وسكتُّ أنا عن ذلك فمن الذي ينتصر لأوامر الله تعالى ونواهيه؟!



اشعب والوالي

سيناريو : حنان

رسوم : رضا

